في مؤتمر نظّمه مكتب الشهيد الصدر

تـــوقيع ميثـــاق شرف للحفـــاظ على أمن البـــصرة

احد الاسواق في مدينة البصرة

البصرة / كربلاء / المدى والوكالات

وقع ممثلوا التيارات والأحزاب والحركات السياسية في البصرة على ميثاق اطلق عليه (ميثاق شرف) يحوي على ثمانية بنود في مؤتمر موسع قام بتنظيمه مكتب الشهيد الصدر في البصرة تحت شعار من اجل بصرة امنة مستقرة تعهد خلاله الجميع بالحفاظ على امن المدينة ودعم جهود الاجهزة الامنية والتعاون والتنسيق بين الكيانات واحترام القانون وحرمة دماء العراقيين بغض النظر عن اعراقهم وطوائفهم واديانهم ورفض فكرة عودة البعثيين مجددا الى السلطة او السماح لهم بمزاولة النشاط السياسي.

وقال مسؤول مكتب الشهيد الصدر في البصرة الشيخ عبد الرزاق النداوي في تصريح صحفي إن حيادية الاجهزة الامنية وعدم اقحامها بالصراعات مابين الاحزاب هو الكفيل في ضمان الامن والاستقرار في المدينة، داعيا الى المزيد من عمليات بناء وتاهيل الاجهزة الامنية.

وكان مسؤول مكتب الشهيد الصدر في البصرة قد حذر الجمعة، القوات الأمريكية من الدخول إلى المدينة لتحل بدلا عن القوات البريطانية، قائلا أن تجميد جيش المهدي لا يعني وقف "مقاومة المحتل".

وكان النداوي يلقي كلمة، مساء الجمعة، في تجمع شعبي بحي الحسين، بعد ان طافت في شوارع البصرة، مئات السيارات التي تقل أنصارالسيد الصدر، تعبيرا عن فرحهم بخروج القوات البريطانية من القصور الرئاسية.

وتحدث في كلمته عن "هزيمة" القوات البريطانية "محذرا" القوات الأمريكية من الحلول بدلا من القوات البريطانية "المهزومة" في البصرة.

وانسحبت القوات البريطانية بشكل تدريجي من مركز مدينة البصرة، وكانت المرحلة الأخيرة الاثنين الماضي، حيث أخلت القصور الرئاسية وسط المدينة، وانتقلت قطعاتها بالكامل الى مطار البصرة الدولي.

ويقع حي الحسين على مسافة ٨كم غربي مدينة البصرة، ويقطنه عدد كبير من أنصار الصدر.

وأضاف مسؤول مكتب الصدر "إذا كنا قد صبرنا على القوات البريطانية طويلا، فإننا لن نصبر على القوات الأمريكية فيما لو حاولت الدخول إلى البصرة، ونحذرها من دخول المدينة."

وتحدثت صحيفة التايمز اللندنية الخميس عن خطة أمريكية لإرسال قوات الى البصرة فيما لو سحبت بريطانيا قواتها بالكامل.

وأوضحت ان الجيش الأمريكي قد اعد خطط طوارئ لإرسال قوات أمريكية الى البصرة اذا ما قرر رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون، سحب كامل القوة البريطانية منها، حسب الجنرال ريموند اوديرنو، ثاني اكبر قائد امريكي في العراق.

وكشف النداوي أن تجميد جيش المهدي لا يعني وقف "مقاومة المحتل" قائلا ان "المحتل ليس مشمولا بهذه الهدنة والجهاد نهج ثابت، ومقاومة الاحتلال أمر شرعي لا نتخلى عنه."

وتابع النداوي إن "أحداث كربلاء، أريد بها فتنة طائفية، وتجميد جيش المهدي هو القرار الحكيم الذي واجه به السيد مقتدى الصدر هذه الفتنة، إذ سعى الى إعادة هيكلة الجيش لمنع اختراقه أو استغلال اسمه."

وفي كربلاء قال مدير مكتب الشهيد الصدر امس ان هناك جهات، لم يسمها، تسعى الى الاجهاز على التيار الصدري مستغلة قرار السيد مقتدى الصدر بتجميد جيش المهدي، مشيرا الى ان اغلب الذين تم اعتقالهم أثناء وبعد أحداث كربلاء لا يمثلون التيار الصدري.

واضاف الشيخ عبد الهادي المحمداوي في تصريح صحفي ان" التيار الصدري ملتزم بأمر السيد مقتدى الصدر بتجميد أنشطة جيش المهدي."

وحذر قائلا: "على الجهات أن لا تستغل هذا الأمر للإجهاز على التيار الصدري ..ومن يفكر بهذه الطريقة فهو مخطئ."

وكان السيد مقتدى الصدر قد أمر بتجميد أنشطة جيش المهدي لمدة ستة اشهر بعد أحداث كربلاء لإعادة التنظيم.

وتابع المحمداوي "لقد تم إطلاق عدد قليل من اعضاء التيار الصدري الذين تم اعتقالهم أثناء وبعد الأحداث التي شهدتها مدينة كربلاء أبان الزيارة الشعبانية.وان اغلب من تم إطلاق سراحهم هم من خارج التيار وبعضهم زوار."

وأشار الى ان من تم اعتقالهم وحسب ما قالته اللجنة التحقيقية في المحافظة كانت عليهم أوامر إلقاء قبض قديمة ولم تنفذ.. وهذا يعني إن الاعتقال ليس لاشتراكهم بالأحداث."

ان " الكثير من المعتقلين أخذت اقوالهم تحت الضغط النفسي والجسدي ولم تصدر أوامر إلقاء قبض."

مبينا "نحن مع دور القضاء ونريده حياديا إذا ما تمت المصادقة على اعترافات الذين ما زالوا رهن الاعتقال."

وحول مبادرة إطلاق سراح عدد من المعتقلين خلال الأيام الماضية قال الشيخ المحمداوي"نعتبرها خطوة ايجابية وأساسية للتهدئة."

وفي كربلاء قال مدير مكتب الشهيد الصدر امس ان هناك جهات، لم يسمها، تسعى الى الاجهاز على التيار الصدري مستغلة قرار السيد مقتدى الصدر بتجميد جيش المهدي، مشيرا الى ان اغلب الذين تم اعتقالهم أثناء وبعد أحداث كربلاء لا يمثلون التيار الصدري.

واضاف الشيخ عبد الهادي المحمداوي في تصريح صحفي ان" التيار الصدري ملتزم بأمر السيد مقتدى الصدر بتجميد أنشطة جيش المهدي."

وحذر قائلا: "على الجهات أن لا تستغل هذا الأمر للإجهاز على التيار الصدري ..ومن يفكر بهذه الطريقة فهو مخطئ."

وكان السيد مقتدى الصدر قد أمر بتجميد أنشطة جيش المهدي لمدة ستة اشهر بعد أحداث كربلاء لإعادة التنظيم.

وتابع المحمداوي "لقد تم إطلاق عدد قليل من اعضاء التيار الصدري الذين تم اعتقالهم أثناء وبعد الأحداث التي شهدتها مدينة كربلاء أبان الزيارة الشعبانية.وان اغلب من تم إطلاق سراحهم هم من خارج التيار وبعضهم زوار."

وأشار الى ان من تم اعتقالهم وحسب ما قالته اللجنة التحقيقية في المحافظة كانت عليهم أوامر إلقاء قبض قديمة ولم تنفذ.. وهذا يعني إن الاعتقال ليس لاشتراكهم بالأحداث."

وحول مبادرة إطلاق سراح عدد من المعتقلين خلال الأيام الماضية قال الشيخ المحمداوي"نعتبرها خطوة ايجابية وأساسية للتهدئة."

تم ابقـــاؤهـــم رغـــم انـــتهـــاء عقـــود عـــملهـــم

انـدونيـسيا تبحث مصير مـواطنين يعملـون بمعسكرات امـريكيـة في العـراق

جاكرتا / الوكالات

ذكرت تقارير صحفية امس ان جاكرتا تسعى للوصول الى عمال اندونيسيين تم ابقاؤهم في معسكرات اميركية في العراق رغم انتهاء عقود عملهم.

وقالت صحيفة "جاكرتا بوست" نقلا عن مسؤول في وزارة الخارجية الاندونيسية ان هؤلاء الطباخين والفنيين وعمال التنظيف عملوا بموجب عقود مدتها ١٧ شهرا، لكنهم ما زالوا في المعسكرات الاميركية لاكثر من عشرين شهرا.

واوضح مدير حماية المواطنين الاندونيسيين في الخارج تيغو واردويو ان المسؤولين الاندونيسيين يسعون للوصول الى هؤلاء العمال منذ اكثر من ثلاثة اشهر عن طريق سفارات الولايات المتحدة.

وطلبت الخارجية الاندونيسية الجمعة من السفير الاميركي في اندونيسيا كاميرون هيوم معالجة هذه المسألة.

واضاف تيغو ان المسؤولين الاميركيين نفوا ان يكون تم ابقاء العمال رغم انتهاء عقودهم "لكن بعد ان قدمنا لهم معلومات دقيقة قالوا انهم يريدون مساعدتنا في حل القضية.

وتابع "طلبنا خلال محادثاتنا لقاء عمالنا واعطائهم حقهم في عطلة"، موضحا ان المسؤولين اكدوا التزامهم بحل هذه المشكلة.

وارسل العمال الى العراق عن طريق شركة في جاكرتا تدعى "نورث سي جافا غروب" في كانون الثاني من العام الماضي. وقد وعدوا بعطلة مدتها اسبوعين لكن لم يسمح لهم بمغادرة معسكراتهم.

وقال تيغو ان ذلك "سببه على الارجح ان السلطات العسكرية الاميركية تعتمد الى حد كبير على عمالنا وتخشى الا يعودوا".

واوضح تيغو ايضا ان الشركة التي ارسلت العمال ليست مسجلة في وزارة العمل في اندونيسيا.

الشهرستاني : إستئناف العمل في نقل الوقود عبرميناء جيهان التركي

رفع حجم الصـادرات النفطيـة من الحقـول الجنـوبيـة الى مليوني بـرميل نهايـة العـام الجـاري

بغداد / المدى

اكد وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني أن العراق يصدر ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ ألف برميل نفط خام يومياً من كركوك إلى ميناء جيهان التركي .

واضاف الشهرستاني في تصريحات صحفية أن استئناف العمل في هذا الخط يأتي عقب أسبوعين من عقد العراق لاتفاق مع سوريا لترميم وإعادة فتح خط آخر مهم لنقل النفط، يمتد على مساحة ٥٥٠ ميلاً يربط بين كركوك وميناء "بانياس" السوري.

وبين أن اكتمال أعمال صيانة الخط، الذي شيد في الخمسينيات، والذي فجرته القوات الأمريكية إبان الحرب في العراق، سيتيح للعراق نقل نفطه عبر موقعين مهمين على البحر المتوسط.

وقال الشهرستاني، إن الطاقة الإنتاجية لحقول النفط الشمالية تقف عند ٧٠٠ ألف برميل في اليوم، ويجري تكرير ٣٠٠ الف برميل منها يومياً في مصفاة "بيجي" للاستخدام المحلي، وتصدير الباقي.

والجدير ذكره أن شركة تسويق النفط العراقية(سومو) قد أعلنت الأسبوع الفائت عن طرح مناقصة لبيع ٥ ملايين برميل من نفط كركوك الخام عبر ميناء "جيهان" التركي، في ثالث عملية من نوعها خلال العام الحالي.

وسبق لوزارة النفط أن أعلنت استئناف ضخ النفط الخام عبر أهم خطوط أنابيب النفط في كركوك إلى ميناء جيهان بتركيا الأسبوع الماضي، ولأول مرة منذ الإطاحة بالنظام السابق بعد أن توقف التصدير بصورة شبه تامة عبرأهم خطوط تصدير النفط- من كركوك إلى ميناء جيهان التركي نظراً لتعرضه لهجمات تخريبية متواصلة منذ الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣

مصفى النجف

وأشار المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن أسمه أن الوزارة تعتمد حالياً على تصدير النفط من المنافذ الجنوبية، وقد أعدت خطة لتطوير الآبار والحقول النفطية في مناطق الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية لرفع حجم الإنتاج النفطي والذي يرفع بدوره إجمالي صادرات العراق من النفط.

وكشف المسؤول أيضاً عن البدء بحفر ٣٠ بئراً نفطية جديدة، وإعادة تأهيل ٢٥٠ بئراً أخرى، ما سيسهم في ازدياد حجم الإنتاج من النفط الخام.كما أشار المسؤول إلى ارتفاع نسبي في حجم إنتاج مشتقات النفط، عقب إعادة تأهيل بعض المصافي، وذلك يساهم في تخفيض الاعتماد على الواردات من الوقود، كما يساعد في تقليل أزمة الوقود في العراق.

وعلى صعيد متصل كشف مسؤول بوزارة النفط اعتزام الوزارة رفع حجم الصادرات النفطية من الحقول الجنوبية لتتجاوز مليوني برميل يومياً بحلول نهاية العام الحالي.

وأشار المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن أسمه أن الوزارة تعتمد حالياً على تصدير النفط من المنافذ الجنوبية، وقد أعدت خطة لتطوير الآبار والحقول النفطية في مناطق الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية لرفع حجم الإنتاج النفطي والذي يرفع بدوره إجمالي صادرات العراق من النفط.

وكشف المسؤول أيضاً عن البدء بحفر ٣٠ بئراً نفطية جديدة، وإعادة تأهيل ٢٥٠ بئراً أخرى، ما سيسهم في ازدياد حجم الإنتاج من النفط الخام.كما أشار المسؤول إلى ارتفاع نسبي في حجم إنتاج مشتقات النفط، عقب إعادة تأهيل بعض المصافي، وذلك يساهم في تخفيض الاعتماد على الواردات من الوقود، كما يساعد في تقليل أزمة الوقود في العراق.

من جهته قال نائب رئيس لجنة الطاقة بمجلس النواب العراقي أن إقرار قانون النفط سيتم بحلول نهاية العام الحالي، بعد إحداث تعديلات وصفها النائب بالكبيرة على مسودة القانون.وأفاد النائب أن مجلس النواب بصدد مناقشة ملاحق القانون المتعلقة بتوزيع الإيرادات وإدارة الحقول، والتي أثارت جدلاً واسعاً منذ صدورها في شهر تموز الماضي.وعبر مستشار رئيس الوزراء لشؤون الطاقة عن أمله في ان يتجاوز مجلس النواب موضوع الملاحق المثيرة للجدل، حتى يتم الإسراع في إقرار القانون الجديد.

وصرح مستشار رئيس الوزراء في مؤتمر العراق للعمل والاستثمار بدبي أن مجلس النواب يعتزم الاقتراع على قانون النفط بعد وضع قانون لتوزيع الإيرادات، مشيراً إلى أن الكتل السياسية في المجلس قد ناقشت القانون بالفعل، وتوقع التصديق عليه قريباً بوجود الملاحق أو بدونها.

فيما اكد وزير النفط السابق الدكتور ابراهيم بحر العلوم ان العراق اليوم يمر في مفترق طرق بسبب عدم تنظيم الهيكل النفطي الوطني

وقال بحر العلوم في تصريح صحفي ان قانون النفط والغاز يحاول معالجة الاستثمارات النفطية واعادة هيكلة القرار السياسي النفطي لفتح باب الاستثمارات المحلية والاجنبية باعتبار ان العراق يمتلك خزينا نفطيا وغازيا اضافة الى ما سيتم استكشافه في المستقبل من معادن لجعل الاقتصاد العراقي اكثر واقعية.

واضاف "ان اخر المؤتمرات التي تم عقدها لمناقشة واقع النفط والغاز في البلد من اجل النهوض به لمستويات افضل كان في امارة دبي وعلى مدى ثلاثة ايام ونوقشت فيه ايضا الاشكالات التي تعتري قطاعي الكهرباء والبتروكيمياويات

مشيرا الى :"ان المؤتمر تناول استراتيجية النفط العراقي ومسألة جذب الاستثمارات اضافة الى عرض مشاكل الكهرباء والاستثمارات الحكومية وطريقة التعامل معها".

واوضح بحر العلوم :"ان الحكومة نجحت في اقامة مثل هذه المؤتمرات التي حضرها مستثمرون كبار ومدراء شركات ومؤسسات ركزت على توظيف العائدات النفطية لبناء اقتصاد عراقي مستديم غير معتمد على النفط بشكل اساس بعد معاناة الشعب لسنوات طوال من اهدار ثرواته النفطية". مشددا على ان هذه المؤتمرات حفزت المستثمرين واصحاب الشركات للاستثمار في العراق في القطاعات الاقتصادية المختلفة".

وبين بحر العلوم :"ان العراق من اقدم البلدان التي تم فيها انتاج النفط في الشرق الاوسط لكنه لم يتمكن من استغلال هذه الثروة خدمة للشعب نتيجة للظروف السياسية والاجتماعية التي سادت البلاد وجعلته في منأى عن ثروته، مضيفا :"ان ضعف الاستثمار والارتباك الحاصل في السياسات كافة ادت الى عدم تطور الصناعة النفطية في العراق".

يذكر ان مؤتمر النفط والطاقة الذي عقد في امارة دبي الاسبوع الماضي حضره اكثر من مائة وخمسين شخصية اقتصادية ونفطية

الاكاديميون بين هجرتين

عمان / الوكالات

قبل عشرة أعوام مضت وقف عميد كلية القانون السابق في جامعة البصرة هاشم الجزائري أمام أحد مكاتب السفر بمدينة البصرة حاملا حقائبه للمشاركة في مؤتمر علمي دعي له خارج العراق وفي نيته المجازفة بقرار عدم العودة رغم العقوبات التي كانت بانتظار من يفعل ذلك إبان فترة حكم صدام.

وإذا كانت دوافع الجزائري في ذلك الوقت هي البحث عن فرصة معيشة أفضل، فإن دوافع المئات من العلماء الذين هاجروا أو هجّروا من العراق بعد الاجتياح الأميركي، تتمثل في النجاة بأرواحهم خصوصا وأن أعمال القتل طالت ما يزيد عن ٧٠٠ عالم وأكاديمي.

يقول الجزائري الذي يبلغ حاليا ٦٥ عاما "كنت أنوي عدم العودة نظرا للظروف المأساوية التي كنت أعيشها وغيري من الأكاديميين" .

ويتابع "راتبي كعميد لم يتعد أواسط التسعينات ثلاثين ألف دينار عراقي أي ما يساوي عشرة دولارات، كان وضعا مقيتا للغاية".

ويضيف ان "خيار السفر فرضته الظروف فتوجهت الى الأردن ولم يكن قبل ذلك في ذهني ترك بيتي وبلدي، كان قرارا مصيريا".

يقول الجزائري ضاحكا "كان سعر الحذاء في البصرة وقت غادرتها ١٥ ألف دينار عراقي أي أنني كنت بحاجة لنصف راتبي وأنا عميد لكلية عريقة حتى أتمكن من شراء حذاء بجودة عادية من السوق".

أثناء حديثه عن واقع العراق حمل قصاصة من الغارديان البريطانية تحدثت عن تقرير أجرته حول عدد الأكاديميين العراقيين الذين نجحوا بالهرب من حملة الاغتيالات التي انتشرت في العراق وتسببت بنزوح أعداد كبيرة منهم الى الاردن.

يقول الجزائري "يد الاغتيال طالت حتى الآن ما يزيد عن سبعمائة أستاذ وعالم من أصحاب الكفاءات العليا والتخصصات المميزة" .

ويعتقد الجزائري أن العودة الى العراق أصبحت أقرب بنظره الى دائرة الموت.

وكانت هجرة الأكاديميين الاولى الى الاردن بدأت مطلع عام ١٩٩١ بعد توقف العمليات الحربية فيما عرف وقتها بـ "عاصفة الصحراء" والسماح للعراقيين بالسفر كشرط من شروط الأمم المتحدة.

ويقول الجزائري "لم يكن أي بلد عربي أو أجنبي وقتها يفتح أبوابه أمام العراقيين سوى الأردن".

والهجرة الثانية للأساتذة العراقيين نحو الاردن ازدادت عام ٢٠٠٣ وكانت أسبابها بالدرجة الأول أمنية.

ويؤكد الدكتور الجزائري "أي أمن كان بإمكان الأستاذ الجامعي بالعراق أن يقنعه بالبقاء وقد أجبر على تحزم مسدسه أينما ذهب، ومسلحون يقفون على باب مكتبه داخل الحرم الجامعي مدججين بأحدث أنواع الأسلحة؟".

وتقدر مصادر أكاديمية أردنية عدد الأساتذة العراقيين العاملين في الأردن حاليا بحوالي ٧٠٠ أستاذ جامعي عراقي موزعين على أكثر من ٣٠ جامعة حكومية وأهلية وكلية مجتمع.

مـــــؤشـــــرات

تحقيق أممي حول مادة كيمياوية تخص العراق

اعلنت الامم المتحدة امس السبت عن تعيين اعضاء لجنة مختصة بالتحقيق في واقعة العثور على "مادة مشبوهة" ظلت مخزنة لـ مدة ١٠ سنوات في مكاتب اللجنة الدولية المنحلة للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونموفيك).

وجاء اعلان المتحدثة باسم المنظمة الدولية ميشيل مونتاس عن تشكيل اللجنة بعد يوم واحد من اعلان شرطة نيويورك ان المادة التي عثر عليها تبين انها مادة كيماوية مذيبة (سولفنت) تباع تجاريا بعد ان حللها خبراء مختصون.

وتشكلت لجنة التحقيق من رئيس قسم الكيمياء بمعامل سبايز الوطنية السويسرية ستيفن موغل ومديرة ابحاث الكمبيوتر عالية الاداء بجامعة هاواي الامريكية سوزان براون وخبير في الهندسة الكيماوية وتقنيات الطاقة سبق له العمل ضمن اللجنة الخاصة السابقة في العراق (يونسكوم) خلال التسعينات ونائب السكرتير العام للامم المتحدة لشؤون الامن والسلامة ديفيد فينيس.

وسيترأس اللجنة التي تعقد اول اجتماعاتها الاسبوع المقبل كبير موظفي السكرتارية العامة للمنظمة الدولية فيجاي نامبيار.

وقالت مونتاس في ايجاز صحفي ان اللجنة اوكلت اليها مهمة التاكد من الظروف التي احاطت بجلب تلك المادة الى مقر الامم المتحدة واسباب اكتشافها اخيرا وليس قبل ذلك ورصد الاجراءات الامنية التي اتبعت خلال تخزينها.

وستقدم اللجنة تقريرا في نهاية عملها الى السكرتير العام بحلول نهاية تشرين الاول المقبل.

اعتداءات على صحفيين في البصرة

اعتدت قوة امنية في محافظة البصرة بالضرب والشتم على مصور يعمل لصالح وكالة رويترز ، و احتجزت مراسل و مصورا اخرين .

المصور الصحفي عاطف العيداني لمرصد الحريات الصحفية انه تعرض لاعتداء بالضرب من قبل قوة امنية في مدينة البصرة اثناء قيامه بتغطية حادث انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة يستقلها ضابط في الاستخبارات العسكرية ، الخميس الماضي، واوضح العيداني للمرصد ان الاشخاص الذين قاموا بضربه وتمزيق ملابسه ينتمون لجهة أمنية وانهم لجأوا الى اسلوب العنف بشكل مباغت ولم يعطوه فرصة الكشف عن هويته والتعريف بأنتمائه المهني على الرغم من ارتدائه زياً يشير الى عمله الصحفي .

و في الحادث ذاته قامت القوات الامنية باعتقال مراسل و مصور تلفزيون (النخيل) و احتجزتهم لمدة ساعة و نصف الساعة ، و اطلقت سراحهم بعد ان صادرت شريط الفديو الذي مما وثق تفاصيل الحادث .

وقال مرصد الحريات الصحفية انه يدين هذه الاعمال بشدة ، وطالب ويطالب قائد غرفة عمليات البصرة الفريق الركن موحان حافظ الفريجي التحقيق في حادثة الاعتداءات هذه والتعامل بكل حزم وجد.